

لسان العرب

(خرت) الخَرْتُ والخُرْتُ الثَّقَبُ في الأُذن والإِبرة والفأْس وغيرها والجمع أَخْرَاتٌ وخُرُوتٌ وكذلك خُرْتُ الحَلَاقة وفأْسٌ فَنَدَأُيةٌ ضَخْمَةٌ لها خُرْتُ وخُرَاتٌ وهو خَرَقٌ نَصَابِهَا وفي حديث عمرو بن العاص قال لما احْتَضَرَ كَأَنَّمَا أَتَنَفَّسُ من خُرْتِ إِبْرَةٍ أَيْ ثَقَبِهَا وَأَخْرَاتُ المَزَادَةُ عُرَاهَا واحْدَتْهَا خُرْتَةٌ فَكَأَنَّ جَمْعَهُ إِنَّمَا هو على حذف الزائد الذي هو الهاءُ التهذيب وفي المَزَادَةُ أَخْرَاتُهَا وهي العُرى بينها القَصَبَةُ التي تُحْمَلُ بها قال أَبُو منصور هذا وَهَمٌ إِنَّمَا هو خُرْبُ المَزَادُ الواحدةُ خُرْبَةٌ وكذلك خُرْبَةٌ الأُذُنُ بالبَاءِ وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الأُذُنُ قال والخُرْتَةُ بالناءِ في الحديد من الفأْسِ والإِبرة والخُرْبَةُ بالبَاءِ في الجِلْدِ وقال أَبُو عمرو الخُرْتَةُ ثَقَبُ الشَّيْءِ غِيْزَةٌ وهي المَسْلَكة قال ابن الأَعرابي وقال السَّلاوِيُّ رَادَ خُرْتُ القوم إِذَا كانوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرَرُونَ وَرَادَتِ أَخْرَاتُهُمْ ومنه قوله لَقَدْ قَلِقَ الخُرْنَتُ إِلَّا انْتِظَارًا والأَخْرَاتُ الحَلَاقُ في رُؤُوسِ النَّسُوعِ والخُرْتَةُ الحَلَاقةُ التي تجري فيها النَّسُوعُ والجمع خُرْتٌ وخُرَتٌ والأَخْرَاتُ جمع الجمع قال إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ المَيْسِ مُسْعِدَةً يَسْلُكُنَ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ المَدَارِيحِ وَخَرَتِ الشَّيْءَ ثَقَبَهُ والمَخْرُوتُ المَشْقُوقُ الشَّيْءُ والمَخْرُوتُ من الإِبِلِ الذي خَرَتِ الخِشَاشُ أَزْفَهُ قال وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ من الأَنْفِ مارِنٌ دَقِيقٌ مَتَى تَرَجُمُ به الأَرْضَ تَرْدَدُ يَعْنِي أَنْفَ هذه الناقة يقال جَمَلَ مَخْرُوتٌ الأَنْفِ والخَرَاتَانِ نَجْمَانِ من كواكب الأَسَدِ وهما كَوَكَبَانِ بينهما قَدْرُ سَوْطٍ وهما كَتِفَا الأَسَدِ وهما زُبْرَةُ الأَسَدِ .

(* قوله « وهما زبرة الأسد » وهي مواضع الشعر على أَكْتافِهِ مشتق من الخرت وهو الثقب فكأَنهما يَنْخِرَتَانِ إِلَى جوفِ الأسدِ أَي يَنْفِذَانِ إِلَيْهِ اه تَكْمِلَةٌ) وَقِيلَ سَمَّيَا بِذَلِكَ لِنُفُوذِهِمَا إِلَى جَوْفِ الأَسَدِ وَقِيلَ إِنَّهُمَا مَعْتَلَّانِ واحْدَتْهُمَا خَرَاةٌ حَكَاهُ كِرَاعٌ فِي المَعْتَلِ وَأَنْشَدَ إِذَا رَأَيْتَ أَزْجُمًا من الأَسَدِ جَبْهَتَهُ أَوِ الخَرَاةَ وَالكِتْدَ بِالْهَيْلِ فِي الفَضِيخِ فَفَسَدَ وَطَابَ أَلْبَانُ اللَّحَاقِ فَبَدَرَدَ قال ابن سِيده فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهِيَ من « خ ر ي » أَوْ من « خ ر و » والخِرَّتِيتُ الدَّلِيلُ الحَاقِقُ بالدلالة كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي خُرْتِ الإِبْرَةِ قال رُوْبَةُ بن العجاج أَرْمِي بِأَيْدِي العَيْسِ إِذْ هَوَيْتُ فِي بِلَادَةٍ يَعْنِيَا بِهَا الخِرَّتِيتُ وَيُرْوَى يَعْنِي قال ابن بَرِّي وهو الصواب ومعنى يَعْنِي بِهَا يَصِلُ بِهَا وَلَا يَهْتَدِي يَقَالُ عَنِّي عَلَيْهِ الأَمْرُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ والجمع

الْخَرَارِتُ وَقَالَ بِيْعُوبَى عَلَى الدَّالَامَزِ الْخَرَارِتِ وَالْدَّالَامَزُ يَفْتَحُ الدَّالَ جَمْعُ
دُالَامَزٍ بضم الدال وهو القويُّ الماضي وفي حديث الهجرة فاستأْجَرَ رَجُلًا من بني
الدَّيْلِ هاديًا خِرَّ يَتَا الخِرَّ يَتُ الماهر الذي يَهْتَدِي لِأَخْرَاتِ الْمَفَاوِزِ وهي
طُرُقُهَا الخفية ومَضَائِقُهَا وقيل أَرَادَ أَنَّهُ يَهْتَدِي فِي مِثْلِ ثَقُوبِ الْإِبْرَةِ مِنَ الطَّرِيقِ
شَمْرُ دَلِيلٍ خِرَّ يَتُ بَرَّ يَتُ إِذَا كَانَ مَاهِرًا بِالدَّلَالَةِ مَا خُذَ مِنَ الْخُرَّتِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
خِرَّ يَتَا لِشَقِّهِ الْمَفَازَةِ وَيُقَالُ طَرِيقُ مَخْرَتٍ وَمَثْقُوبُ إِذَا كَانَ مُسْتَقِيمًا
بَيِّنًا وَطُرُقُ مَخَارِتٍ وَسُمِّيَ الدَّلِيلُ خِرَّ يَتَا لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْمَخْرَتِ وَسُمِّيَ
مَخْرَتًا لِأَنَّهُ لَهُ مَنَفَذٌ لَا يَنْدَسُّدُ عَلَى مَنْ سَلَكَهُ الْكِسَائِيُّ خَرَّتْنَا الْأَرْضَ إِذَا
عَرَفْنَاهَا وَلَمْ تَخُفْ عَلَيْنَا طُرُقُهَا وَيُقَالُ هَذِهِ الطَّرِيقُ تَخْرُتُ بِكَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا
أَيَّ تَقْصِدُ بِكَ وَالْخُرَّتُ ضِلَاعٌ صَغِيرَةٌ عِنْدَ الصَّادِرِ وَجَمْعُهُ أَخْرَاتُ وَقَالَ طَرَفَةُ وَطَيْيُّ
مَحَالٍ كَالْحَنْدِيِّ خُلُوفُهُ وَأَخْرَاتُهُ لُزَّتْ بِدَأْيٍ مُنْصَدِّقٍ قَالَ اللَّيْثُ هِيَ أَضْلَاعُ
عِنْدَ الصَّادِرِ مَعًا وَاحِدُهَا خُرَّتُ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ خَرَطَ وَنَاقَةُ خَرَاطَةُ وَخَرَاتُ
تَخْتَرِطُ فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهٍهَا وَأَنْشُدْ يَسْوَ قُهَا خَرَاتَةُ أَبُوزَا يَجْعَلُ أَدْنَى
أَنْفِهَا الْأُمْعُوزَا وَذَبُّ خُرَّتٍ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ أَيْضًا وَخَرَّتَةُ فَرَسُ الْهُمَامِ